

التكملة لكتاب الصلاة

@ 297 @ وغيرهم وكانت له رحلة سمع فيها من ابن الأعرابي بمكة ومحمد بن أبي أيوب الصموت بمصر وما أراه أخذ عن أبيه القاسم شيئا لتقدم وفاته وهو أحد أصحاب النسائي حدث عنه أبو محمد بن وليد بن الأسلمي وأبو إسحاق بن أبي عاصم وغيرهما .

1028 محمد بن عبد الرحمن الأزدي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالفراء صحب أبا بكر يحيى بن مجاهد واختص به ولطف محله منه وقرأ عليه القرآن ورحل صحبته لأداء فريضة الحج وكان رجلا صالحا كثير التلاوة للقرآن والخشوع إذا قرأ بكى ورتل وبين في مهل ويقول أبو بكر علمني هذه القراءة ذكره يونس القاضي وحكى أنه سرد الصوم اثنتي عشرة سنة قبل موت ابن مجاهد مفطرا كل ليلة وقت الإفطار ثم تمادى على ذلك بعد مدة مفطرا عقب العشاء الآخرة لالتزامه الصلاة من المغرب إليها تزييدا من الخير واجتهادا في العمل .

1029 محمد بن مطرف صحب ابن أبي زيد بالقيروان وله رحلة إلى العراق ذكره الحميدي ولا أعرفه .

1030 محمد بن اسماعيل بن محمد من أهل وشقة يعرف بابن الأبار ويكنى أبا عبد الله روى عن أبيه إسماعيل وعن عبد الله بن الحسن السندي وأكثر عنه وعن زكرياء بن النداف وغيرهم وكان من أهل الفقه والحديث سمع منه أبو الحزم بن أبي درهم وحدث عنه بالمدونة وغيرهما ذكر ذلك أبو الوليد الباجي وسواه .

1031 محمد بن موسى بن علون بن زياد الجذامي من أهل شذونة وسكن قرطبة يكنى أبا بكر وأبوه هو ابن عم قاضي الجماعة موسى بن محمد بن زياد روى عن أحمد بن علي بن الحسن البجاني وغيره وصحب أبا بكر بن مجاهد اللبيري واتصل به وأبا عبد الملك القوتراشي وغيرهما من الصلحاء ولقي أبا عبد الله بن النعمان المقرء وجمع علما كثيرا وكان فاضلا ورعا متواضعا واعظا لسنا بكاء من خشية الله له حال من خيره وعلمه وروايته توجب رياسته لكنه زهد فيها وآثر التواضع والاحتقار لنفسه فلم يتزين قط بذكر نسبه ولا عرف إلا من بعض أهله بعد موته وله كتب ألفها في الزهد